

“الالتزام البيئي” يشغل أول عوامة ذكية لرصد مياه الخليج العربي

4 مايو، 2025



أعلن المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، تشغيل أول عوامة في بحر الخليج العربي، في ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل، وذلك ضمن البرنامج الوطني لحماية البيئة البحرية والساحلية؛ لتشغيل 35 عوامة ذكية في البحر الأحمر والخليج العربي خلال العام الجاري ضمن برنامج متكامل للرصد البيئي.

تشغيل 35 عوامة ذكية خلال عام 2025

وأوضح المدير التنفيذي لعمليات الرصد في المركز، أنور النهدي، أن مشروع تركيب وتشغيل العوامات الذكية يتسارع بشكل كبير، حيث انطلقت أول عوامة في البحر الأحمر بدءاً من ميناء جدة الإسلامي، والثانية في ينبع، والثالثة في جيزان؛ وصولاً لمياه الخليج العربي، وسيكتمل خلال عام 2025 بتشغيل 35 عوامة.

وأضاف أن تشغيل أول عوامة في الخليج العربي يشكل نقلة نوعية في الرصد البيئي، بما يمكن من نقل البيانات من شرق وغرب المملكة في أكبر موانئها بشكل آني، وستوفر بيانات دقيقة تسهم في تعزيز عمليات الرقابة البيئية، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

وأبان النهدي أن العوامات تعمل بالطاقة الشمسية، مزودة بأجهزة استشعار ذكية يمكنها قياس درجة الحرارة، والملوحة، والأكسجين، والمواد الذائبة، وبعض المواد الكيميائية، وتتميز بنظام اتصال لاسلكي لإرسال البيانات بشكل لحظي؛ مما يتيح سرعة رصد الملوثات والحد المبكر منها.

ونوه بأهمية هذا النوع من التقنية نظراً لما تشهده موانئ المملكة من حركة ملاحية نشطة، وأنشطة تنموية قد ينتج عنها ملوثات تشكل خطراً على البيئة البحرية والساحلية في حال لم يتم التعامل معها بشكلٍ آني.

وأشار النهدي إلى أن البرنامج الوطني يسير بخطى حثيثة نتيجة التكامل مع مختلف الشركاء والجهات الحكومية ذات العلاقة؛ وذلك تنفيذاً لالتزام المملكة بحماية النظم البيئية البحرية، والحفاظ على الشباب المرجانية وتحقيق الاستدامة البيئية؛ تماشيًا مع رؤية المملكة 2030، مضيفاً أن هذه المشاريع تُسهم في تعزيز سلامة النقل البحري والحفاظ على الثروات الطبيعية.